

التعريف بمفاهيم العمل العمومي

لمحة عن الدرس

لقد أصبح العمل العمومي يكمن في صميم أزمة للمعاني.

إذ يعبر الموظفون العموميون عن حيرتهم وتساؤلاتهم فيما يخص معنى المهام المسندة لهم، مما يؤدي الى نقد النفقات العمومية وفقدان ثقة المواطنين في المؤسسات السياسية والوضع الاقتصادي الصعب وضعف الآفاق المستقبلية للمجتمع. مثلما يتساءل المواطنون حول مستقبلهم ومستقبل الخدمات العمومية ولاسيما في مجال تقليص النفقات وخلق المرافق القريبة.

لذا نقترح عليكم التفكير معا من خلال هذا الدرس حول هذه الأزمة وجذورها وتحديد ما من شأنه يؤكد مجددا معاني العمل العمومي وذلك لتحضير المستقبل على أفضل نحو.

فما هو إذا العمل العمومي الذي نريده مستقبلا وما هي التحديات التي سنواجهها؟ ما هي العوامل التي ينبغي أن توجه سير المصالح العمومية يوميا؟

للإجابة سنسلط الضوء على المفاهيم المتعلقة بالعمل العمومي والمستخلصة من التجربة الجمهورية.

سيقوم مختصون في الاقتصاد والتاريخ والفلسفة والسياسة ومسؤولون سياسيون ورؤساء منظمات بتوضيح هذه المفاهيم وتقديم عينات عن التطورات الجارية وتبليغ نظرتهم الخاصة عن تحديات العمل العمومي القادمة. كما سنعتمد على منهجية المقارنة بفضل تدخلات عدة مسؤولين عموميين من بلدان حوض المتوسط والتي تهدف إلى تسليط الضوء على تشابه واختلاف الأوضاع والقيم والتحديات الخاصة.

ستتلقون إذاً بمناسبة هذا الملتقى المعارف التي تتيح لكم تحسين فهمكم وآرائكم فيما يخص معاني العمل العمومي، كما سيمثل هذا الملتقى فرصة للتحليل وتحديد ما إذا كانت الخطابات الحالية والمفاهيم الجديدة تمنح المعنى أو تفقده، وما إذا كانت تدعم القيم الأساسية أو تعيد النظر فيها، وهل هي محفزة أم لا كما سيكون بإمكانكم تعريف كافة المفاهيم وتحديد مكانتها في التطور الفكري، فضلا عن التحليل وتحديد ما إذا كانت متناسبة فيما بينها أو متعارضة.

فالمقارنة مع البلدان المتوسطة الأخرى تتيح لكم أيضا ضبط المفاهيم التي تحظى بالتوافق لتحديد معاني العمل العمومي بالإضافة إلى تلك التي تكون مرتبطة بسياق أو بفترة ما.

الصيغة

يتضمن هذا الدرس عروضاً موجزة عن التطورات والمناقشات الجارية والمفاهيم الأولية فضلاً عن حوارات مع خبراء فرنسيين وخبراء من بلدان حوض المتوسط. كما تتضمن كل حصة ما يلي:

- عرض فيديو لتقديم الإشكالية
- مقاطع مصورة متحركة لعرض التطورات والمفاهيم الأولية والمناقشات الجارية حالياً
- حوارات مع خبراء فرنسيين وخبراء من بلدان حوض المتوسط
- لعبة الأسئلة والأجوبة " كويز " للمساعدة على ترسيخ المفاهيم
- موارد مكتوبة مثل مسارد المصطلحات والمراجع

اللغات

الفرنسية والإنجليزية والعربية. وردت كل مصادر الدرس المبتكرة باللغة الفرنسية. وقد تُرجمت كلها إلى الإنجليزية والعربية. وللعلم فإن كل المحتويات تُرجمت كتابياً.

لمن يقدم هذا الدرس؟

يوجه هذا الدرس أساساً لكبار الموظفين والمسؤولين الإداريين في الدولة والجماعات المحليّة وموظفي السلك الطبي العمومي في فرنسا وبلدان حوض المتوسط. كما يعني بصورة أوسع أي شخص يسعى إلى كسب معلومات محددة في إطار المناقشات الجارية حالياً حول العمل العمومي والخدمات العمومية والتحديات القادمة للمجتمع.

الفريق التربوي

فانسان بوتيه

المدير العام للمركز الوطني للتوظيف العمومية المحليّة ونائب رئيس المنظمة الدولية للمدارس والمعاهد الإدارية AIEIA في منطقة أوروبا.

جونيابل جوان

مديرة مشروع خاص بمعنى العمل العمومي

صبرا بننصر

مديرة محليّة متربصة دفعة ليو لاغرانج

أندرياس كورب

مدير مهمة مكلف بالتعاون الدولي

المتدخلون

فرنسا

- **جان بيار شوفانمون**: وزير البحث والتكنولوجيا والصناعة (1983 - 1981) ، وزير التربية الوطنية- 1984)
(1986 ، وزير الدفاع) 1988-1991 (، نائب في مجلس الشيوخ الفرنسي) 2014 - 2008 (، رئيس مؤسسة. Res Publica
- **باسكال إنجل**: فيلسوف، مدير دراسات بمدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية، عضو مركز البحوث حول الفنون واللغة CRAL (، CNRS ،)، EHESS .
- **فرانسوا فالاهو**: مدير بحوث في المركز الوطني للبحث العلمي CNRS (، عضو مجلس تحرير مجلة L'Homme .
- **بتينة لافيل**: مستشارة دولة، رئيسة مؤسسة Comité 21 ، مديرة تحرير مجلة Vraiment Durable .
- **أنيساي لو بورس**: مستشار دولة شرفي، وزير الوظيفة العمومية والإصلاحات الإدارية- 1984)
(1981 ، نائب في مجلس الشيوخ الفرنسي) 1977-1981 (، مستشار عام) 1985-1998 (للمقاطعة الإدارية هوت دو سان.
- **كليمون لو بغا توماس**: رئيس مشترك لمنظمة الموظفين الشباب FP21 ، أمين عام الإدارة العامة المساعدة للأقاليم والتنقل الوظيفي التابعة لمجلس مقاطعة الإيسون.
- **يانيك لورتي**: مختص في الاقتصاد، أستاذ بجامعة باريس إبيست مارن لافالي، مدير فيدرالية البحث لدى المركز الوطني للبحث العلمي CNRS (في مجالات " العمل والتوظيف والسياسات العمومية.")
- **هيلين أوران**: مديرة عامة لقصر دو لا بورت دوريه - المتحف الوطني لتاريخ الهجرة - حوض الأسماك الاستوائي.
- **فانسان بوتيه**: المدير العام للمركز الوطني للوظيفة العمومية الإقليمية ونائب رئيس المنظمة الدولية للمدارس والمعاهد الإدارية AIEIA (في منطقة أوروبا.
- **بيار رادان**: رئيس منظمة (4D ملفات ومناقشات حول التنمية المستدامة)، مختص في قضايا الطاقة والمناخ
- **كريستوف رامو**: مختص في الاقتصاد، باحث في المركز الاقتصادي لجامعة السوربون
- **إيفيت رودي**: وزيرة منتدبة مكلفة بحقوق المرأة) 1985-1981 (، وزيرة حقوق المرأة- 1995)
(. 1986
- **أوليفيه روكون**: مختص في السياسة، خبير أول وباحث مشارك في مركز الدراسات والبحوث في العلوم الإدارية

CERSA) بجامعة بانتيون أساس (باريس). 2

- **ستيفان روزس** : رئيس (Cap استشارة وتحليل وأفاق)، أستاذ علوم سياسية ودراسات تجارية عليا
- **بنجامين ستورا** : مؤرخ وعالم اجتماع، رئيس مجلس التوجيه التابع للمؤسسة العمومية قصر لابورت دوريه.
- **نيكولا سوبيلو** : مدير مشترك لمنظمة Pluricité ، أستاذ مساعد بمدرسة العلوم السياسية لمدينة ليون
- **إيميلي تارديفال** : فيلسوفة، المعهد الكاثوليكي لباريس

مصر

- **حنان النجار** : أستاذة بجامعة الأزهر القاهرة، عميدة سابقة لمدرسة التجارة

إيطاليا

- **لوسيانو فاندلي** : أستاذ بجامعة بولونيا وعضو الشبكة الأوروبية (Observatory of OLA – Local Autonomy مرصد الاستقلالية المحلية)
- **ماسيمو بالدوتشي** : أستاذ بجامعة فلورنسا وخبير لدى المجلس الأوروبي

لبنان

- **لمياء المبيض** : مديرة المعهد المالي باسل فليحان في بيروت
- **فاديا كيوان** : مديرة معهد العلوم السياسية بجامعة القديس يوسف ومرصد الوظيفة العمومية والحوكمة في بيروت

المغرب

- **شفيقة أكنزي** : أستاذة في التعليم العالي، المدرسة الوطنية العليا للإدارة بمدينة الرباط

فلسطين

- **نبيل شعث** : مستشار الشؤون الخارجية والقضايا الدولية لدى الرئاسة الفلسطينية
- **نهاد يونس** : مديرة المعهد الفلسطيني للمالية العامة والضرائب

تونس

- **عادل بن يخلف** : المدير العام لمركز التكوين ودعم اللامركزية (CFAD) في تونس العاصمة
- **السيدة خولة لعبيدي دريدي** : مستشارة المصالح العمومية، مديرة عامة للتكوين والتحسين
- **ماهر سلامي** : المدير العام للمدرسة الوطنية للإدارة في تونس العاصمة

متدخلون آخرون

- دافني بوغو : طالبة اختصاص إدارة إقليمية، دفعة ليو لاغرانج
- توماس دوبليك : طالب اختصاص إدارة إقليمية، دفعة ليو لاغرانج
- سفيان صحراوي : المدير العام للمعهد الدولي للعلوم الإدارية IISA والمنظمة الدولية للمدارس والمعاهد (الإدارية) AIEIA

خطة الدرس

سنتناول في الحصتين الأولى والثانية التيارات الفكرية والتطورات التي يمكن أن تنشأ عنها أزمة فيما يخص العمل العمومي.

كما سنفكر معا في المناقشات الجارية حاليا التي نعتد عليها لإعادة النظر في المفاهيم: فماذا يعني النقاش حول الهوية الثقافية والهوية الوطنية انطلاقا من المفهوم الفرنسي للدولة الأمة؟ وهل يعتبر الحديث عن احترام العلمانية في الفضاء العام تجاوزا للمبدأ الدستوري الذي ينص على الفصل بين الكنيسة والدولة وحياد المصالح العمومية؟

سنسعى من خلال الحصص الثلاث التالية إلى تحديد وتنظيم المفاهيم والتحديات التي يمكن الاعتماد عليها لإعادة بناء المفاهيم.

فهذه القاعدة الصلبة التي تهدف إلى تعزيز التزام الموظفين العموميين وتقديم نظرة مستقبلية للمواطنين تقوم على أربعة مبادئ أساسية: القيم والمبادئ والمسؤولية والأهداف. وسنكرس الحصة الأخيرة للنقاط المتعلقة باليقظة والأعمال المتوجب تنفيذها لضمان عمل عمومي جيد والوقاية من مخاطر " الإدارة السيئة".

- الحصة 1 أزمة المفاهيم فيما يتعلق بالعمل العمومي
- الحصة 2 المفاهيم الأولية التي ينشأ عنها المعنى في صميم المناقشات الجارية
- الحصة 3 القيم
- الحصة 4 المبادئ الأخلاقية
- الحصة 5 المسؤوليات المجتمعية والأهداف
- الحصة 6 مخاطر " الإدارة السيئة".

التقييم

يَتَّوَج هذا التعليم المكثف المفتوح عبر الإنترنت بالإحراز على شهادة المتابعة الناجحة بعد تنفيذ الأنشطة التي تقترحها الجامعة الفرنسية الرقمية FUN والمركز الوطني للوظيفة العمومية المحليّة.

شروط الاستخدام

شروط استخدام محتوى الدرس
الإسناد – منع الاستخدام التجاري – منع التعديل

يعد هذا الترخيص الأكثر تقييدا مقارنة بالتراخيص الستة الأساسية الأخرى وهو يسمح للأخرين بتحميل أعمالكم إلكترونيا وتبادلها بشرط ذكر الاسم ويحظر حظرا باتا تعديل المحتويات أو استخدامها لأغراض تجارية.

شروط استخدام المحتويات التي ينتجها المشاركون

الحقوق المحفوظة

ترخيص مقيد: تخضع المحتويات الصادرة عن المشاركين للملكية الفكرية لصاحبها وبالتالي لا يمكن إعادة استخدامها.